

# "أسوشيتد برس" نقلًا عن الأمم المتحدة: عام 2022 كان الأكثر دموية بالنسبة للمهاجرين

السبت 17 يونيو 2023 09:43 م

نقلت صحيفة "أسوشيتد برس" عن الأمم المتحدة قولها، إن العام الماضي كان الأكثر دموية بالنسبة للمهاجرين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عام 2017. وأضافت الصحيفة أنه يوجد حوالي 3800 شخص توفوا على الطرق البحرية والبرية للمهاجرين داخل المنطقة ومنها، وفقًا للبيانات الصادرة عن مشروع المهاجرين المفقودين التابع للمنظمة الدولية للهجرة. وتعد هذه الحصيلة زيادة بنسبة 11٪ مقارنة بـ 3428 حالة وفاة مسجلة في عام 2021، وهي الأعلى منذ عام 2017، عندما وثق المشروع وفاة 4255 شخصًا في المنطقة. وقال "عثمان البليسي"، مدير منظمة الهجرة الدولية في المنطقة المعروف باسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "إن هذا العدد المقلق للوفيات على طرق الهجرة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنها يتطلب اهتمامًا فوريًا وجهودًا متضافرة لتعزيز سلامة وحماية المهاجرين". وتظهر البيانات، أن المنطقة مسؤولة عن أكثر من نصف الوفيات البالغ عددها 6877 التي وثقتها المنظمة في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، قالت المنظمة، إن العدد الحقيقي من المرحح أن يكون أعلى بكثير من 3789 حالة وفاة موثقة، بالنظر إلى ندرة البيانات الرسمية ومحدودية الوصول إلى الطرق البرية في المنطقة والمجتمع المدني والمنظمات الدولية. على الطرق البرية في المنطقة، وثق مشروع منظمة الهجرة الدولية أكثر من 1025 حالة وفاة، في حين وقعت البقية على الطرق البحرية إلى أوروبا، وخاصة في شرق البحر الأبيض المتوسط. وأشارت "أسوشيتد برس" إلى أن الأرقام أظهرت أن معظم الوفيات على الأرض حدثت في اليمن الذي مزقته الحرب، حيث تقول منظمة الهجرة الدولية إن "العنف الموجه ضد المهاجرين قد اشتد". وصرحت منظمة الهجرة الدولية بأن 795 شخصًا على الأقل، معظمهم من الإثيوبيين، فقدوا حياتهم على طريق بين اليمن والسعودية ووقعت معظم الوفيات في محافظة صعدة شمال اليمن، معقل الحوثيين. واعتاد المهاجرون من شرق إفريقيا عبور باب المندب، وهو مضيق يبلغ طوله 50 كيلومترًا يفصل بين جيبوتي واليمن، على متن قوارب صغيرة، بهدف عبور اليمن إلى السعودية ثم الانتقال إلى دول الخليج الأخرى في البحث عن عمل. وأظهرت البيانات، أن ليبيا، التي أصبحت في السنوات الأخيرة نقطة عبور للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا الذين فروا من الحروب والفقر في الشرق الأوسط وإفريقيا، سجلت 117 حالة وفاة على الطرق البرية، تليها 54 حالة وفاة في الجزائر المجاورة. وأوضحت "أسوشيتد برس" أن تقرير منظمة الهجرة الدولية سلط الضوء على محاولات متزايدة لعبور البحر من لبنان إلى اليونان. وقالت إن 174 شخصًا على الأقل قتلوا العام الماضي.

<https://apnews.com/article/migrants-deaths-libya-yemen-europe-2e09d30b7f7a490541676365a1a9ebb0>